

التفسير الميسر لجزء عم (21 سورة الفجر) | تفسير ابن كثير |

للشيخ الدكتور علي بن غازي التويجري

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا المجلس نتكلم على تفسير - [00:00:02](#)

الفجر اولا اسمها عرفت باسم الفجر. عند المفسرين وغيرهم. ولم يختلف في تسميتها بذلك. وهذا مأخذ من اول آية فيها وهي مكية باتفاق اهل العلم الا خلافا شادا. عن بعضهم. واياتها - [00:00:22](#)

هنتان وثلاثون آية في عد اهل مكة والمدينة. وثلاث ثلاثون آية في عد غيرهم. وسبق ان ذكرت مرارا ان ترى هي السورة لا زيادة فيها ولا نقص. عند جميع العاديين. لكن سبب اختلاف عد - [00:00:52](#)

الآيات ان بعضهم يعد آية واحدة ايتين. وبعضهم يعدها آية واحدة. ومن هنا يأتي الاختلاف في العدد والا السورة هي نفسها. لم يزد فيها حرف ولا ينقص منها حرف. وهنا مثال حي كما يقال حتى يكون - [00:01:22](#)

يعني يكون مثلا يحتذى وهو ان آهل مكة والمدينة يعدون قوله جل وعلا اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه يعدون هذه آية. ثم قوله بعد ذلك فيقول رب - [00:01:42](#)

اكرما يعدونها آية ثانية. بينما بقية العاديين يجعلون هذه آية كلها آية واحدة. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمن. كلها هذه آية واحدة كذلك اهل مكة والمدينة يعدون قوله جل وعلا واما اذا ابتلاه فقدر عليه رزقه. يقول هذه آية - [00:02:12](#)

ثم قوله فيقول رب اهانني يقول هذه آية اخرى. بينما غيرهم يعدونها آية واحدة. يعني من قوله واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهانني يعدها آية واحدة. لاحظ في هاتين الآيتين الان - [00:02:42](#)

بعضهم جعلها اربع آيات وبعضهم جعلها ايتين. ومن هنا اختلف العد منهم من قال اثنين وثلاثين آية ومنهم من قال ثلاثون آية اذا هذا هو الذي هذا الخلاف الذي يحصل ان بعضهم آية واحدة يجعلها ايتين وبعضهم يقول هي آية واحدة - [00:03:02](#)

لا يؤثر في آلام الله عز وجل هو هو بلا زيادة ولا نقص. وقد جاء في فضلها ما رواه النسائي بسند صحيح عن جابر آ قال صلى الله عليه وسلم صلاة فجاء رجل فصلى معه - [00:03:22](#)

فطول فصلى في ناحية المسجد ثم انصرف فبلغ ذلك معاذ ف قال منافق فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل الفتاة فقال يا رسول الله جئت اصلی معه فطول علي. فانصرفت وصلت في ناحية المسجد - [00:03:42](#)

فالفت ناقتي قال رسول الله صلی الله عليه وسلم افتان يا معاذ اين انت؟ من سبب اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والفجر والليل اذا يغشى. وقد مر معنا في الطرق للحديث وروایات اخرى والمراد ان صلاة العشاء يقرأ فيها - [00:04:02](#)

من اواسط المفصل في الاعم الالغب. قال جل وعلا والفجر وليل عشر. الفجر هو الصبح هو النور الساطع الذي يكون في الافق الشرقي قرب طلوع الشمس ضوء يبدأ مستطيل مفترض ولا يزال يزداد الضوء الى ان تطلع - [00:04:22](#)

الشمس هذا هو الفجر وهنا الواو واو القسم والفجر والله جل وعلا اقسم بالفجر والله لا يقسم الا بشيء يشيء الا هو شأن له مكانة. واختلف العلماء في المراد في الفجر هنا. فقال ابن عباس - [00:04:52](#)

وعكرمة ومجاحد والسدوي ومن معهم قالوا الفجر هو الصبح. فاقسم الله بالصبح اذا تنفس. اقسم بالفجر يعني اذا طلع بدأ يطلع ضوء الصباح كما قال جل وعلا وكلوا وشربوا حتى يتبين لكم الخطيب الابيض - [00:05:12](#)

من الخطيب الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. وهذا هو الظاهر والله اعلم. آلانه اطلق هنا فيشمل الصبح كله. ومن المفسرين من قال المراد به فجر يوم النحر خاصة. وهذا يدخل - [00:05:32](#)

قل في اذا قلنا بالقول الاول بالعموم ولكن قصره على انه فجر يوم النحر يحتاج الى دليل. وقيل المراد الصلاة التي تفعل عنده يعني صلاة الفجر. وهذا يحتاج الى تقدير. يعني يحتاج ان نقول تقدير الكلام وصل - [00:05:52](#)

الفجر وما لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير. فنصير الى ظاهر النص. ومنهم من قال المراد به جميع نهار وهذا ايضا فيه نظر لان الله جل وعلا فرق بين النهار وبين الليل وبين الفجر - [00:06:12](#)

فكل له مسمى. اذا الظاهر والله اعلم ان المراد بالفجر هو الصبح وفلك الصبح. قال جل وعلا ولا عشر وليال عشر قال ابن عباس وابن الزبير ومجاحد وغير واحد من السلف والخلف هي عشر ذي الحجة - [00:06:32](#)

وهذا هو الظاهر لانه جاء في الحديث الذي في البخاري وغيره حديث ابن عباس ما من ايام العمل الصالحة فيها احب الى الله منه في هذه الايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه - [00:06:52](#)

لم يرجع من ذلك بشيء الحديث. وقيل ان العشر هي العشر الاول من المحرم وقيل هي العشر الاول من رمضان. والظاهر هو القول الاول انها عشر ذي الحجة. قال جل وعلا والشفع - [00:07:12](#)

والشفعي والوتر. هكذا قرأ الجمهور والوتر بفتح الواو قرأ حمزة والكسائي بكسر الواو والشفع والوتر. والجمهور قرأوا والشفعي وتر هما لفستان في الوتر مثل الجسر والجسر. الوتر والوتر - [00:07:32](#)

لغتان وقد اختلف العلماء في الشفع والوتر هنا فقال بعضهم آن الشفع هو يوم عرفة ان قال ان الوتر هو يوم عرفة والشفع يوم النحر. وجاء عن وهذا مرويا عن ابن عباس - [00:08:02](#)

اكرمه الضحاك وجاء عن ابن الزبير وآخرين يقول الشفع اوسط ايام التشريق والوتر اخر ايام التشريق وقال بعض المفسرين الوتر هو الله الله الوتر او الوتر وخلقه الشفع لان انهم من ذكر وانشى وقيل ان الشفع والوتر هو العدد منه شفع ومنه وتر او وتر - [00:08:32](#)

قيل غير ذلك. يعني عدة اقوال. والصواب ما قاله ابن حجر الطبراني والشوكاني وما لا اليه ايضا. شيخنا الشيخ ابن عثيمين ان الشفع والوتر يشمل كل شفع وكل وتر. فقد اقسم الله بكل شفع. واقسم بكل وتر او بكل وتر - [00:09:02](#)

فمنه ما ذكرنا وما ذكره غيرنا او ما ذكره المفسرون من غير هذه الاقوال التي اشرنا اليها وغير ذلك قال ابن حجر الطبراني والصواب ان يقال والصواب من القول ان يقال ان الله تعالى ذكره اقسم - [00:09:32](#)

الشافعي والوتر ولم يخصص نوعا من الشفع ولا من الوتر دون نوع بخبر ولا عقل. وكل شفع ووتر او وكل شفع ووتر فهو مما اقسم به - [00:09:52](#)

من قال اهل التأويل انه داخل في قسمه هذا لعموم قسمه في ذلك. الى اخر كلامه ونحوه قال الشوكاني ان الشفع والوتر يعمان كل الاشياء شفعها ووترها. هنا نعم يعني اقسم الله عز وجل بالشفع - [00:10:12](#)

الوتر اي شفع يدخل في هذا واي وتر يدخل في هذا؟ قال جل وعلا والليل اذا يسر. والليل اذا لا يسر يسر آقرأت يسري باثبات الياء في الوقف والوصل - [00:10:32](#)

قرأت باثبات الياء في الوقف آن في الوصل وعدم اثباتها في في الوقف وقيل وقرأت باسقاط الياء في الوصل والوقف. كما هي القراءة التي نقرأ عليها. يسر اذا يسر وبعدهم قال اذا يسري بالياء. ومعنى يسري يعني اذا سرى الليل - [00:10:52](#)

يعني اذا ذهب وسار قال العلامة ابن عثيمين والسرى هو السير في الليل والليل يسير يبدأ بالمغرب وينتهي بطلوع الفجر فهو يمشي زمانا لا يتوقف اذا اقسم الله بالليل اذا يسري اذا سرى وادبر وذهب وهذا يرجح ما سبق ان ذكرنا قوله والفجر - [00:11:22](#)

ان الفجر اصطلاح غير الليل وغير النهار. ثم قال جل وعلا هل في ذلك قسم لذى هذا استفهام. وهو استفهام لتقرير عظمة ما اقسم الله

به. وتفخيمه فهو استفهام تقريري هل في ذلك يعني ما ذكر من الاقسامات التي اقسم الله بها والفجر والشفع - 00:11:52
والوتر والليل اذا يسر. هل بذلك قسم؟ لذى حجر اي لذى عقل وذى لب. نعم والله كيف لا يكون في ذلك قسم والله الذي اقسم واقسم بهذه الآيات العظيمة والله ان في ذلك لا قسم - 00:12:22

يجب الاهتمام به لكل ذى لب الحجر هنا هو العقل واللب ولهذا يقول ابن كثير رحمة الله في تفسيره قال هل في ذلك قوله تعالى هل في ذلك قسم لذى حجر - 00:12:42

اي اي لذى عقل ولب ودين وحجى. وانما سمي العقل حجرا انه يمنع الانسان من تعاطي ما لا يليق به من الاقوال والافعال. هل بذلك قسم لذى حجر؟ نعم فيه قسم - 00:13:02

لكل ذى عقل وذى فهم عن الله جل وعلا. ثم قال الم تر كيف فعل ربك بعادر؟ هذا ايضا استفهام تقريري والرؤيا هنا قلبية علمية يعني علمت ذلك بما - 00:13:22

الله جل وعلا وليس رؤية بصرية لان النبي صلى الله عليه وسلم ما حضر آما فعمله الله بعادر لانها من الامم المتقدمة. الم ترى كيف فعل ربك بعادر؟ وعادر هي عاد الاولى. هي عاد الاولى - 00:13:42

وهم ولدي وهم ولد عاد ابن ارم ابن عوص ابن سام ابن نوح. وهم الذين بعث الله فيهم له هود جل وعلا. والذين بعث الله فيهم رسوله هود عليه السلام. قال - 00:14:02

قال الله عز وجل عن هذه الامة قوم عاد قال واما عاد فاهمك بريح صرصر عاتية سخرها سبع ليالي وثمانية ايام حصوما. فترى القوم فيها صرعي كأنهم اعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم من باقية؟ كما - 00:14:22

وفي سورة الحاقة وقال جل وعلا عنهم مبينا طفانهم وقوتهم وشدتهم قال واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة. فاذكروا الاء الله لعلكم تقلدون وقال واما عاد فاستكروا. فاستكروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ او - 00:14:42

لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة فهي من الامم القديمة بعد قوم نوح وهم في جهة اليمن في الاحقاف. في اليمن في جهة الاحقاف على الصحيح. قال جل وعلا اه - 00:15:12

الم تر كيف فعل ربك بعادر ذات العماد. ارم قلة هي القبيلة. قبيلة لان جدهم يقال له ارم. وقيل ان ارم اسم للمدينة. التي في الاحقاف. وكل منها له - 00:15:37

وكل واحد من القولين رجحهم مرجحون. وان كان ابن كثير يميل الى ان ارم هنا المراد به القبيلة لان الله قال التي لم يخلق مثلها في البلاد يعني لم يخلق مثل هذه القبيلة لم يخلقوا الله مثل هذه القبيلة - 00:15:57

في البلاد لقوتهم قوة ابدانهم وشدتهم زادهم في الخلق بسطة قال لو كان هذا رجع على المدينة ان ارم المدينة ما قال لم يخلق قال لم يعمل مثلها لانها من فعل البشر وعمل البشر - 00:16:17

وليس من خلق الله. التي لم يخلق مثلها في البلاد. آما قال الم ترى كيف فعل ربك بعادر ذات العماد والعماد آما قيل هي عمار بيوتهم لان انهم كانوا يسكنون في المدينة فاذا جاء الربيع واخضرت الارض خرجوا وآماقطنوا - 00:16:38

بيوت الشعر والخيام. وكانوا يتذخرون لها عمد اعمدة قوية جدا لا تقاد تسقط. وللهذا قال ارم ذات العماد. قبيلة ارم التي كانت تتخذ العمد الاعمدة لبيوتهم اذا خرجوا في وقت الربيع وهي اعمدة قوية. وقيل بل المراد بذات العماد - 00:17:08

اه ان هذا راجع على اه ان المراد به قوتهم وطولهم ذات العماد كان وكان احدهم انه عمود من طوله. يعني لطولهم. والاظهر والله اعلم ان المراد بالعمد هنا او العماد هي العمود التي كانوا يتذخرونها لبيوتهم وخيماتهم وقيل بل المراد بها العمر - 00:17:36

التي كانوا يبنون عليها بيوتهم في ارم. كل هذا محتمل. اه قال جل وعلا ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد آما اعاد بعض المفسرين الظمير في قوله التي لم يخلق مثلها في البلاد كما قدمنا قريبا اعاده على القرية - 00:18:06

اي ذات العماد التي او المدينة التي يسكنونها بالارتفاع العمد ولانهم بنوا عمدا بالاحقاف هذه المدينة وجعلوا فيها اعمدة عظيمة وبناء

متميّز. واعاد قتاده ابن جرير الظمير على القبيلة التي لم يخلق مثلها في البلاد يعني القبيلة التي لم يخلق لم يخلق مثل تلك القبيلة في البلاد يعني في زمانهم. قال ابن كثير وهذا هو القول الصواب - [00:18:40](#)

وقول ابن زيد ومن ذهب مذهبه ضعيف. لانه لو كان المراد ذلك لقال التي لم يعمل مثلها في البلاد. لم يعمل مثلها في البلاد وانما قال لم يخلق مثلها في البلاد. مع ان هذا لا يكفي في الترجيح. لأن الخلق قد يسند إلى الانسان. قد - [00:19:17](#)

الانسان يخلق لكن خلق الانسان انما هو تحويل لخلق الله الموجود. مثلا يخلق بابا يصنع بابا لكن الخشب من الذي خلقه؟ هو الله جل وعلا هو الذي اوجد الخشب. وهذا مجرد انه تصرف في الخشب. وقالوا يدل على هذا قول الله قوله عز وجل في - [00:19:37](#) الصحيح للمصورين احيوا احيوا ما خلقت. يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقت. يعني ما نحتم او ما صورتم او ما صنعتم؟ قال جل وعلا وتمود الذين جابوا الصخر بالواد قبيلة ثمود وهم قوم صالح - [00:20:00](#)

وهم اصحاب الحجر مدائن صالح معروفة الان بهذا الاسم بجوار محافظة العلا شمال المدينة قرابة ثلاثة مئة وخمسين كيلو او نحو من ذلك. لا تزال معروفة ولا تزال بيوتهم موجودة إلى يومنا هذا - [00:20:26](#)

وبيوتهم في الجبال باقية إلى الان وقوله جابوا الصخر بالواد جابوا اي قطعوا لأن الجوب يأتي بمعنى القطع. يقال جاب الأرض اي قطعها يجوبون الديار يعني يقطعونها ويدهبون هنا وهناك. وتأتي بمعنى - [00:20:44](#) القطع والمعنى ان يقطعون الصخر بالوادي قطعوا الصخر بفتحه بيوتا والوادي وادي ثمود الذين جابوا الصخر اي قطعوا الصخر بالوادي. وادي ثمود لأن الجبل كان كان بطرف اه ولا يزال يعني قطعوا الجبال وشقواها ولا تزال بيوت - [00:21:10](#) حوتة لانه جاب هنا بمعنى قطع. وفرعون ذي الاوتاد. هل اتاك خبر فرعون ماذا فعل الله وبه ذي الاوتاد قيل اذا الاوتاد يعني ذو الجنود الكثيرة الذين يشدون له امره وملكه - [00:21:42](#)

وقيل وقيل ذي القوة والجنود. وقيل ان الاوتاد هنا هي اوتاد من حديد. كان يشد من اراد قتله فيها يعلقهم بها ويشد يديه ورجليه ثم يقتله او يرسل عليه حجرا فيقتله. فالحاصل والاظهر والله اعلم وعليه كثير من المفسرين - [00:22:02](#) ان ذي الاوتاد يعني المراد بالاوتد الجنود. الذين كانوا يشدون له ملكه له اعون كثرا. وهو ناس كثرا ويجوز ان يكون ذو الاوتاد اي ذي القوة ويجوز ان يكون ايضا المراد بالاوتد - [00:22:33](#)

التي كان يعلق ويعذب فيها من عصاه ولها جاء اه عن ابي رافع عن ثابت البناي عن ابي رافع قيل لفرعون ذي الاوتاد لانه ضرب لامرائه اربعة اوتد ثم جعل على ظهرها رحا عظيما حتى ماتت. عليه من الله ما يستحق لأن زوجته في الجنة - [00:22:48](#) على الذين طفوا في البلاد. نعم فرعون قومه طفوا اي تجاوزوا الحد لأن الطغيان هو تجاوز الحد في البلاد اي في بلاد مصر ويحتمل ان الذين طاوا في البلاد راجعون على الجميع على كل هذه الامم على عاد - [00:23:08](#)

وعلى ثمود وعلى فرعون وقومه ولا شك انهم كلهم قد تجاوزوا حد الله جل وعلا وبغوا وطغوا. ومن ذلك ان فرعون تجاوز الحدود فقتل نساءبني اسرائيل. فقتل ابناءبني اسرائيل واستحicia نساءهم. وفعل ما فعل. قال - [00:23:28](#) جل وعلا فاكثروا فيها الفساد. اكثروا في البلاد. كل هذه الامم اكثرا الفساد. وهو العمل بمعاصي الله جل وعلا. فصب عليهم ربک وعذاب فصب الله على هذه الامم كل امة في حينها ووقتها صوت عذاب والسوط آآ كما - [00:23:55](#)

قال في الراء قال صوت عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من انواع العذاب. واصل ذلك ان الصوت هو عذابهم الذي ليعدبون به فجرى لكل عذاب وقيل صوت عذاب من السوط وهو التحرير. والمعنى انه يخالط اللحم والدم - [00:24:15](#) من قوله ساقه يسوطه اذا خلطه. ولكن اظهر والله اعلم ان صوت العذاب هنا ان المراد به العذاب وهو يعني كل كل امة عذبهم بما يناسبهم ولهاذا يقول ابن كثير - [00:24:39](#)

اي انزل عليهم رجرا من السماء واحل بهم عقوبة لا يردها عن القوم المجرمين. ثم قال جل وعلا ان ربک لبالمرصاد ان ربک جل وعلا بن مرصاد لهؤلاء الكفار وهؤلاء المجرمون وغيرهم. فالله هو الموعد وهو بالمرصاد - [00:25:05](#) في الطريق لا بد سقف بين يديه جميعا ويجازي كل عامل على عمله قال ثم قال جل وعلا فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه

فيقول ربى اكراها واما اذا ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن كلا اراد ان يتبه هنا على - 00:25:25

اعتقاد خاطئ عند الكفار خاصة وهو ان التوسيع في الرزق دليل على تكريم الله للعبد وان التضييق عليه بالرزق دليل على غضبه عليه وهذا غير صحيح فان الله جل وعلا يعطي المال من يحب ومن لا يحب ومن ضيق عليه فالغالب انه خير له - 00:25:54
كلا ان الانسان ليبقى ان رآه استغنى فهذا ليس يعني كثرة المال او قلة المال ليس دليل على التكريم ولا على الاهانة وانما التكريم والاهانة بناء على العمل ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:26:19

قال جل وعلا فاما الانسان اي جنس الانسان المراد به الكافر اذا ما ابتلاه اي اختبره وفتنه ربها فاكرمه بالمال وافضل عليه ونعمه يعني نعمه بما وسع عليه من فضله فيقول ربى اكرمني يفرح ويسر ويقول هذه كرامة - 00:26:39

ولا يعترف لله بالفضل عليه كما في قول قوله جل وعلا انما اوتته على علم عندي لما بسط الله عليه الرزق وقال واما اذا ما ابتلاه واما اذا ما ابتلى الله عبده فقدر عليه رزقه يعني ظيق عليه رزقه وقد ترى وجعله - 00:26:59

فقيرا وقرأت فقدر فقدر فقدر فقد فقدر قرائتان كلها صحيحة فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانني اي اذلني بالفقر الذي اصابني ولم يشك الله على ما وبه من سلامة الجوارح والعافية في جسمه وغير ذلك من النعم ثم قال جل وعلا كلا 00:27:19
ردع ورجل ليس الامر على ما تظنون وتقولون بل لا تكرمون اليتيم هذا اظراب انتقالى وبين ان ان هؤلاء لا يكرمون اليتيم الكفار ويجب اكرام اليتيم والاحسان اليه هذه من علامات الخير - 00:27:44

اكرام اليتامي فينبغي ان يكرم ويحسن اليه قال ولا تحاضون على طعام المساكين ولا يحضر بعضكم ولا يحيث بعضكم على اطعام المساكين فينبغي ان يحيث ببعضنا بعضا على اطعام القراء والمساكين قال وتأكلون التراث اكلا لها التراث هو - 00:28:04
الميراث وقيل المالك المال كله هؤلاء يأكلون التراث اكلا لها ومعنى لما يعني اكلا شديدا وقيل يسفه سفا وقيل اي يأكل الميراث وكل شيء لا يسأل عنه ولا يدرى امن حلال او او حرام - 00:28:24

وتحبون المال حبا جما تحبون المال حبا شديدا قويا قال جل وعلا كلا اذا دكت الارض دكا دكا يخبر تعالى عما يقع في يوم القيمة من الاهوال العظيمة ومعنى دكت الارض دكا دكا يعني حطم الارض وظرب بعثها - 00:28:44

بعض وتغيرت واضطربت وجاء ربك والملك صفا صفا جاء الله حقيقة مجيه حقيقي يليق بحاله جل وعلا جاء لفصل القضاء وليس جاء امره كما يقول بعض المؤولة وجاء ربك والملك صفا صفا جاءت الملائكة كذلك صفا - 00:29:04

بعد السماوات يصفون ملائكة السماء الاولى من وراء الخلق ثم ملائكة السماء الثانية وهكذا قال وجيء يوم اذ بجهنم في ذلك اليوم يوم البعث والجزاء والنشر يؤتى بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون - 00:29:24

الف ملك كما جاء في الحديث الذي في مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها يومئذ يتذكر الانسان اذا رأى النار يؤتى بها يتذكر اي يتغطى ويتوسل - 00:29:44

وانى له الذكرى كيف له الذكرى فات وقت التذكر لانه فرط في الدنيا والتذكر انما كان في الدنيا اما الاخرة ليس فيها الا الحساب يقول يا ليتنى قدمت لحياتي يعني ليتنى قدمت لحياتي بالعمل الصالح لحياتي الاخرة التي لا موت بعدها - 00:30:04
يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد لا يعذب عذاب الله احد لشدة عذابه ولا يوثق والوثاق او هو يعني الرابط بالسلالسل يوثق بالسلالسل والحادي ولا يوثق احد وثاقه جل وعلا وقرأت - 00:30:24

لا يعذب فيرجع على الكافر لا يعذب احد تعذيب الكافر ولا يوثق وثاقه يعني يشدد الله عز وجل عليه العذاب والوثاق يا ايتها النفس المطمئنة والمطمئنة هي النفس المؤمنة التي اطمأنت وسكتت الى امر الله ووعده ارجعي الى ربك ارجعي - 00:30:50
الى ربك الى الله راضية بما اعده لك من الجزاء والنعيم مرضية عنك مرضية اي قد رضي عنك فهي راضية بما اعده الله لها من الثواب وقد رضي الله عنها - 00:31:10

قال فادخلي في عبادي يعني في جملة عبادي الصالحين وادخلي جنتي وادخلي في جنتي التي اعددتها للمتقين فهذا فضل الله عز وجل يمن به على عباده المؤمنين بهذه حال المؤمنين وسبق بيان حال الكافرين نسأل - 00:31:25

الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل النفوس المطمئنة التي ترجع الى الله راضية مرضية ويدخلها جل وعلى في جملة عباده
الصالحين ويدخلها جنته انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله نبينا محمد - 00:31:45